

بَابُ الْمَسْأَلَةِ

تتناهد اليك منذ اول انشاء المقتطف ووعدا ان نجيب نيه مسائل المشتركين التي لا تخرج من دائرة بحث المقتطف . ويشترط على السائل (١) ان يعرض مسأله باسمه ولقبه ومحل اقامته اسماء وانحاه (٢) اذا لم يرد السائل التصريح باسمه عند ادراج سؤاله فليذكر ذلك لنا وبين حروفاً تدرج مكان اسمه (٣) اذا لم يدرج السؤال بعد شهرين من ارساله اليك فيكرره باسمه وان لم تخرجه بعد شهر آخر تكون قد اتممت له لبيك كافي

(١) مكرره الكلب

ج . اردنا الاكتشاف الاخير والمكتشف ياباني . واكتشافه لم يثبت علماء المكروبات ولكنهم لم ينقوه . وهذا آخر ما اطلعنا عليه من هذا القبيل وحتى سنة ١٩١١ كانت جينات نفري معدودة على سبيل الكلب او على مية لانها توجد في كل حوادث الكلب ولا تظهر في غيرها ولكن يحتمل انها تكون حيث ان اصغر من ان تكشف ثم تكبر متى وجد في الجسم سم الكلب . وما دام علم المكروبات من دروسكم الخصوصية فلا بد من ان تطلعوا على كل ما يجده فيه

(٢) البون الذي سقط

تونس . السيد ط . ح . رأيت في مقتطف اكتور في باب الاخبار العلمية ان بلونا صنعة الانكليز كبير الحجم لم يصنع احد بلونا اكبر منه سقط في اثناء اختباره . والذي ابلغته لنا النشرات التفرافية بتونس عند وقوع هذا

طنطا . الدكتور حسن احمد البكتريولوجي . قرأت في مقتطف أغسطس صفحة ١٣٦ في بحث «اكتشاف ياباني لاستئصال البعوض» هذه الفقرة «ولا بد من ان يكشف احد علماء اليابان هذا المكروب فان احد علماءهم اكتشف مكروب الكلب وآخر مكروب الجذام» . فارجو من حضراتكم الافادة عما اذا كان اكتشاف مكروب الكلب حديثاً وهل ما اكتشف واثرتم اليه هو غير جينات باستور وحييات فول وباسيل بروشتيني وبلاستوميه عمرو ومكروكوك بايس والبروتوزوى الذي عرفه نفري وجوارزوي وهذه كلها لم يثبت عن واحد منها انه عامل الكلب وآخر ما اعلم ان الجينات التي توفق لرعبها نوجوشي والتي تشبه جينات نفري قد قبلت كعامل للكلب مع التحفظ فهل ثبت اخيراً انها هي العامل الحقيقي

الحادث العظيم هو ان البيرن الموما اليد
اخذه الانكليز من الالمان بمقتضى
مساعدة فرسانيل وابتاعه منهم لاميركان
الى آخر الحادثة لا ان صنعيه من
الانكليز كما قلتم فاهو الصحيح
ج. الذي ذكرناه هو الصحيح اي ان
هذا البيرن انكليزي الصنع وقد جاء
في مجلة السينتلك اميركان الصادرة في
١٧ سبتمبر ١٩٢١ ما مفاده ان الانكليز
صنعوا بلونهم R-38 على نسق البيرن
الالمانى L 38 الذي سقط في بلاد
الانكليز سنة ١٩١٦ سلباً على نوع ما.
ثم عادوا في تكبير بلوناتهم الى ان صنعوا
البيرن R 38 الذي سقط صنعه مصنع
بدفورد اخوان لوزارة البحرية الانكليزية
وابتاعته منها الحكومة الاميركية
وسمته Z R2. وهنالك انتقاد على مصنع
بدفورد لانه لم يصنع بلوناً من نوعه
قبله. وربما اتينا على تفصيل ذلك في
فرصة اخرى. وقد رأينا صورة اقتاض
هذا البلون في جريدة لندن نيوز
المصورة ونحتمل كتابة مفادها ان هذا
البلون صنعه المصنع الانكليزي على
نط انكليزي محض

(٢) من درمينون

ومنه. ما معنى كلمة الدومينيون
وهل اصلها انكليزي او غير ذلك

ج. كلمة دومينيون Dominion
لاتينية من دوسوس سيد او مالك
وتطلق على معان كثيرة مثل السلطة او
السيادة والقوة والحق والبلاد الخاضعة
لسلطة ملك اي البلاد المسودة ولو كانت
مستقلة استقلالاً داخلياً وهذا هو
المعنى الانكليزي لها الآن

(٤) شجرة الصابون

دراجيل. الخواجة جرجس يوسف
وكيل اشغال السيد باشا شعير. اطلعت
في مقتطف نوفمبر الاخير على مقالة عن
شجرة الصابون فارجو ان توضحو لنا
عنوان المكتشف الذي يمكننا ان
نخاطبه في هذا الموضوع

ج. ان عنوانه المذكور في السينتلك
اميركان هو هذا:

Mr. E. Moulie
San Gabriel Cal.
U. S. A.

وجاءنا سؤال مثل هذا من السيدة
اسماء المهدي ناظرة مدرسة المعلمات
الاولية باسيوط ومن كثيرين غيرها
(٥) ازالة النسر

مصر. سائل. ما افضل علاج لازالة
الشعر واستئصاله وخصوصاً شعر الابط

ج. لا ينزع الشعر حتى لا ينبت
فانية الا بالابر الكهربائية والعمل مؤلم

ووصل اعجابهم الى تلك الدرجة ومن هو
المفترع الاول لنوع الساعة

ج . لم نذكر لهذا الخبر في تاريخ
ابن الاثير ولا في تاريخ ابن خلدون ولا

في تاريخ المسعودي ولكن قال غبن
المؤرخ الانكليزي في تاريخه « انحطاط

الامبراطورية الرومانية وسقوطها » انه
جاء في السجلات الفرنسية ان هرون

الرشيد بعث الى شارلمان خيمة وساعة
مائية وقيلاً ومفاتيح القبر المقدس (في

اورشليم) وقال لمن محدي تاريخ غبن
« ان هذا الخبر لم يذكره احد من مؤرخي

العرب ». الا ان ده غويه قال في مقائمه
عن الخلافة في الطبعة الحادية عشرة من

الانكلويديا البريطانية ان السفارات
تبدلت بين هرون الرشيد وشارلمان سنة

١٨٠ هجرية (٧٩٧ م) وسنة ١٨٤ (٨٠١)
وبها سهل على رطايا شارلمان زيارة القدس

والمرجح انه سهل على رطايا هرون
الرشيد الاتجار في بحر الروم . واحضر

السفراء معهم هدايا الى شارلمان ومنها
فيل وهو اول فيل وصل الى ارض

الافرنج . وده غويه من اكبر الثقات
ولكنه لم يذكر الى من استند في هذا

الخبر . اما الساعة المائية واسمها كلبندرا
Clepsydra فاسمها يوناني ومعناه

سارق الماء وهي معروفة من عهد قديم

كبير النفقة ولا داعي له ولاسيا في
الابط . واذا اعتنى الناس بتنظيف ابدانهم

فلا ضرر من الشعر ايها كان
(٦) الفتن والم

ومنه . يصاب بعض الناس بحصية
فلا يزال حاضر الفكر لما هو امامه .

والبعض الآخر على خلافه يرتبك ذهنة
لاقل هفوة ويهوس وهو كثير التفكير

بمستقبله حتى يشوم منزجاً من النوم
اذا تذكر ما له وانا من هذا الفريق فباذا

تشيرون على المرء حتى يصلح فكره
ويجمل لعقله سلطاناً على هواجه

ج . نسير عليه بالاعتدال التام في
طعامه حتى لا تتعب معدته مطلقاً

وبقلة الشغل العقلي وبالاكثار من
الرياضة البدنية والزهة والابتعاد عما

يشغل البال
(٧) ساعة هرون الرشيد

رمل الاسكندرية . حسن افندي
حجاب . علمنا من التاريخ ان الخليفة

هرون الرشيد اهدى الى شارلمان ملك
فرنسا هدية منها ساعة دقاعة فاجب بها

جداً وقد تغالى رجال حاشيته في
الاهجاب بها حتى ظنوها ثمرة من سحر

العرب . ولكن لم نعلم اكانت تلك
الساعة من صنع العرب ام لا وهل

كانت اول ساعة عرضت في اوروبا حتى

(١٧) اختراع الغواصات

ومنه . قرأت نبأ عن مكتشفات العرب وعقدهاتهم العلمية مترجمة عن العالم درابر الاميركي منها قوله اما في علم الميكانيكا فاتهم عرفوا (يعني العرب) وحددوا قوانين سقوط الاجسام وكانوا طرفين تمام المعرفة بعلم الحركة الى ان قال وكتبوا اجماً عن الاجسام السابحة والغائصة تحت الماء . الا يفهم من ذلك ان العرب كانوا اول الباحثين في مسألة اختراع الغواصات المعروفة الآن

ج . الفوس في بناء لاستخراج الثؤلثو قديم في خليج فارس معروف عند العرب ويحتمل ان بعض علمائهم بحث في قوانين السائلات . وليس امامنا كتاب درابر هذا الآن ولكننا ترجح ان المترجم اخطأ وان المراد هو ان العرب بحثوا في النقل النهوي الذي يلم بتعطيس الاجسام في الماء ومعرفة ما تخسر من ثقلها حينئذ فاتهم فعلوا ذلك وعرفوا النقل النهوي لكثير من المواد . ويحتمل ان بعضهم استعمل شيئاً مثل ناقوس الغواصين ليسهل عليه ان يقيم في الماء مدة اطول مما يستطوع بدونه فقد ذكر ارسطوطاليس الذي كان في القرن الرابع قبل المسيح ان الغواصين كانوا يستعملون في عهد

وكان اليونان والرومان يعرفون بها الوقت ويقال ان افلاطون الذي كان في القرن الرابع قبل المسيح اصلحها حتى صارت تدل على ساعات الليل كما تدل على ساعات النهار

(٨) اول من فكر في الطيران

ومنه . يقال ان اول من فكر في الطيران وطار بالفعل كان من عرب الأندلس وفي ارضها . وانما الذي قعد به عن المضي في تحمين اختراعه هو كسر ذراعه يوم الحفلة الرسمية التي عملت لاعلان اختراعه ولقد تشام غيره من بني جنسه فلم يسيروا على خطه حتى يصلوا باختراعه الى درجة الكمال قبل ذلك صحيح

ج . يحتمل ان يكون احد عرب الأندلس قد حاول الطيران كما فعل لينتل الالماني الذي شرحنا في المقتطف كيفية طيرانه ووقوعه وموته . ولكن ليس في الامكان ان يطير احد فعلاً من مكان الى آخر كما يطير الطيارون الآن الا يبلون او بطيارة فيها آلة صغيرة خفيفة قوتها مثل قرة مئاة من الاجصاة وهذه الآلة لم تستطع الا حديثاً ويحرق فيها البنزين . وكل ما قيل عن طيران التقدماء من مكان الى آخر حديث خرافة ولو حاوله بعضهم

وسائل لا يصل الهواء اليهم . ويقال ان
الاسكندر المكدوني فاض في البحر بآلة
تسمى كورلما Colimpha يقيم فيها
الانسان مدة فلا يتبل . وذكر بليتيوس
ان الفواصين كانوا يأخذون معهم انابيب
يستشقون الهواء بها . واذا اعتم
نظركم في ذلك وعرفتم تركيب الفواصيات
الآن رايتم ان نسبة آلات الفوص عند
القدماء الى الفواصيات كنسبة خيمة من
البوص يقيم فيها مكين لتظله من
الشمس الى قصر ما بدين او قصر اللوثر
فاذا صح ان مقيم الخيمة هو اول باحث
في بناء القصور صح ان مستعطي
تلك الوسائل هم اول الباحثين في اختراع
الفواصيات

(١٠) نبوليون امبراطور الجمهورية

حصص الخواجه حبيب انياس حليبي .
وقضا على ليرة فرنسية مضروبة سنة
١٨٠٦ وعلى احد وجهها رسم نبوليون
وكتابه Napoleon Empereur
Rep. France وعلى الوجه الآخر
فهل للجمع بين الملكية والجمهورية من
سبب تاريخي ام هذه الليرة ضربت خطأ
ج . ليس هناك جمع بين الملكية
والجمهورية بل بين الامبراطور
والجمهورية فقد ذكرنا في مقتطف
سبتمبر الماضي في رأس الصفحة ٢١٢

ان نبوليون « اختار لقب امبراطور
لانه حسبه يرضي الجمهوريين ولا يفيظ
الملكيين فان معناه في الاصل امير
او مصلط فهو مجرد من معنى التملك »
ودامت الحال كذلك الى سنة ١٨٠٩
فان عندنا قطعة ذهبية تاريخها ١٨٠٨
وهي كالتى عندكم وقطعة تاريخها ١٨٠٩
ولقب فرنسا فيها امبراطورية

(١١) اللبن الرائب والحليب

الاسكندرية . احمد افندي سيد
احمد . اي افضل للغذاء لمن تجاوز
العشرين اللبن الزبادي ام اللبن الحليب
واي الحليب افضل حليب البقر او
الجاموس

ج . ان مقدار الغذاء في لبن
الجاموس اكثر منه في لبن البقر . واللبن
الرائب وغير الرائب مغذيان على حد
سوى فيبقى امر القابلية والعادة . فمن
الناس من يرى هضم اللبن الحليب اسهل
عليه من هضم اللبن الرائب ومنهم من
هو على الضد من ذلك . وبعضهم
يستطيب لبن البقر اكثر مما يستطيب لبن
الجاموس وبعضهم على ضد ذلك فلا بد
من اعتبار الميل والعادة فاننا نعرف من
اذا شرب اللبن الحليب لا يستطيع هضمه
لكنه يهضم اللبن الرائب بسهولة ومن
يهضم اللبن الحليب بسهولة ولو اكثر

منه ولكنه لا يستطيع هضم اللبن
الرائب ومن كان يكره اللبن الحليب
وهو صغير السن والآلن اعتاده والفة
وصار يستطيه ويهضه بسهولة
(١٢) اسم كلمة نحو

مصر. ن. ش. رأيت في مجلة العرفان
الصادرة في تشرين الاول (اكتوبر)
كلاماً يستفاد منه ان محررها الفاضل
ينكر عليكم ارجاعكم كلمة نحو للعلم المعروف
الى اسم نحو او نحو بلد في مصر فا
قولكم في ذلك

ج. رجع انه لو اطلع حضرة محرر
العرفان على ما كتبناه مفصلاً في هذا
الموضوع في الصفحة ٣٣٥ وما بعدها
من المجلد الثامن والثلاثين الصادر سنة
١٩١١ لقال اتنا اكتشفنا اكتشافين
مهمين الاول تاريخي والثاني لغوي .
وخلاصة ذلك اننا كنا نراجع مقالة للاستاذ
سيد الخوري الشرتوني طبعت في ذلك
الجزء موضوعها « ايضاح لغوي » قال فيها
« ان ليس بين لفظة النحو والمعنى الذي
اخرجت اليه ملازمة اصلاً » فلما قرأنا
هذه العبارة ونحن نعمل المقالة للطبع
خطرت على بالنا التعليل التي قرأناها
في صبانا نسية هذا العلم بالنحو وقلنا
لا يعقل ان يكون الترم قد سموا علماً
باسم لا علاقة له به على الاطلاق .

وخطر على بالنا ايضاً ما قرأناه في تاريخ
فتح مصر من ان عمرو بن العاص لقي في
الاسكندرية رجلاً اسمه يوحنا النحوي
او يحيى النحوي مما يدل على ان كلمة نحو
كانت معروفة وقت فتح الاسكندرية
ثم التفتنا الى ما قاله ابن النديم في كتاب
الفهرست وما قاله ابن القفطي في اخبار
الحكام عن يوحنا النحوي فوجدنا
انها خطأ بين رجلين مختلفين احدهما
فيلسوف يوناني وهو يوحنا فيلبونس
او الغراماطيقي لانه كان يلتي دروساً في
علم قواعد اللغة بالاسكندرية قبل الفتح
والآخر مؤرخ قبطي كان في زمن الفتح
وهو اسقف مدينة نحو في مديرية المنوفية
بالقطر المصري وله تاريخ مشهور عن فتح
مصر ترجم الى العربية ومنها الى الحبشية.
فهذا هو الاكتشاف الاول وهو ان
الاصناف التي وُصف بها يوحنا النحوي
في كتب العرب هي لرجلين مختلفين
الاول يوحنا الفيلسوف اليوناني
الغراماطيقي والثاني مؤرخ قبطي وهو
يوحنا اسقف نحو او يوحنا النحوي .
واذا كان الامر كذلك فالمرجح عندنا ان
مؤرخي العرب الذين تكلموا عن وضع
اسم النحو حسبوا ان كلمة نحو غير عربية
وانها مرادفة لكلمة غراماطيقي
ومن ثم فهم بما قاله ابن منظور في

ج. نرى ان افضل سبيلة ان يعضد
في صناديق التوفير بالوسطة ويواظب
على العمل الذي اقتصد به هذا المبلغ
(١٤) التغذية بالكهربائية

بهوبال بالهند . ابو النصر السيد
محمد احمد سلطان محلة نظر كنج . قرأنا
مقالة طويلة في العدد ٤٧٤ من القبلة
فيها ان العالم الفرنسي برغونيه استاذ
الكلية في برودو قام بتجارب عديدة
لتغذية البدن بالكهرباء واستقرت
تجارية عن نتائج حسنة جداً . فكيف
يمكن ان يغذي الانسان بالكهربائية
وما رأيكم في ذلك

ج. ان طريقة برغونيه تشبه تدفئة
البدن بالنار او بالهواء الساخن او بليس
التياب التي تتيه من خروج الحرارة
منه علامة الهواء البارد له . اي انها
لا تعطي الجسم غذاء بل توفر عليه حرق
بعض الغذاء الذي يغذي به . ولكنها
ليست من الطرق التي يحتمل ان يشبع
استعمالها لان توليد الكهرباء لتدفئة
الجسم قد يكون اكبر نفقة من ثمن
الطعام الذي يقتصد بها . هذا فضلاً عن
صعوبة العمل بها

(١٥) انباربا وماء النيل

ومنهُ . سمعنا من كثيرين ان من
يستحم بماء النيل يصير بوله دموياً

حاشي العرب وهو بنصه « قال
الازهري ثبت عن اهل يونان فيها
يذكر المترجمون العارفون بلسانهم انهم
يسمون علم الالفاظ والناية بالبحث عن
تحوراً ويقولون كان فلان من النحويين
ولذلك سمي يوحنا الاسكندراني يحيى
النحوي لتذي كان حصل له من المعرفة
بلغة اليونانيين »

فاذا جمعنا بين كلام الازهري هذا
وبين تقدم (وهو ان يوحنا الفراماطيني
شارح كتب ارسطوطائيس الذي كان
يلقي دروساً في علم قواعد اللغة اليونانية
في الاسكندرية قبل الفتح هو غير يوحنا
المؤرخ القبطي اسقف نحو الذي كان في
زمن الفتح وان مؤرخي العرب خلطوا
بين الاثنين وحبسوها شخصاً واحداً
وجمروا اوصافها لشخص واحد) انضح
لنا ان الذين جمروا بين اللغة العربية بعد
ذلك حسبوا ان كلمة نحو يونانية مرادفة
لعلم الفراماطيق مع انها اسم بلد .
ومن شاء زيادة التفصيل فعليه مراجعة
ما كتبناه في مقتطف مارس سنة ١٩١١
(١٣) استثمار المال

مصر . ابراهيم افندي خليل . شاب
ادخر مائتي جنيه بعرق الجبين وكد
النفس قاصو السبيل لاستثمار هذا المبلغ
الضئيل مع بقائه رأس مال

قبل ذلك صحيح وما سببه

ج . في القطر المصري مرض منتشر اسمه بلهارسيا يصير فيه البول دموياً وهو يحدث اما من شرب ماء النيل غير النقي او من الاستحمام فيه . اي ان العلماء مختلفون في كيفية دخول جراثيم هذا المرض بدن الانسان ولكن اكثرهم على انه بالاستحمام

• (١٦) اسماء اشعة الراديوم

• ومنه ما اسم كل من اشعة الراديوم الثلاثة باللغة الانكليزية

ج . تسمى بالحروف الاولى من الابدادية اليونانية وهي الفا وبيتا وجاما وتكتب بصورها

(١٧) اعظم مكاتب العالم

• ومنه . اي مكتبة اعظم المكاتب في العالم

ج . ان مكتبة باريس الوطنية اعظم المكاتب كلها فقد كان فيها سنة ١٩٠٨ اكثر من ثلاثة ملايين مجلد من الكتب المطبوعة و١١٠٠٠٠ من كتب المخطوطات وتلواها مكتبة الكونغرس في واشنطن وفيها ٢٦٠٠٠٠٠ مجلد . ثم مكتبة المتحف البريطاني وفيها ٢٠٠٠٠٠٠ مجلد من الكتب المطبوعة عدا الكرايس والكتب الصغيرة و٥٦٠٠٠٠ من كتب المخطوطات

(١٨) سماح في رمل الاسكندرية

الاسكندرية . الدكتور شكري ديب . ابي مرسل اليكم صورة حيوان اعتقد ان وجوده هنا نادر فقد مر علي ١٥ سنة في الرمل استحم في البحر اكثر الايام من مارس الى نوفمبر وهذه اول مرة عثرت فيها على حيوان مثل هذا وانا اظنه سماحاً صغيراً وقد وجدته صباح ١٠ أكتوبر على الشاطئ في محطة سبورتنج بين حي وميت فانه هو نوعه

ج . لما وقع نظرنا على الصورة ظننا الحيوان نوعاً من العظاية ولو كان ذنبه اغلظ واوسع من ذنب العظايات لاسيا وانكم لم تذكروا كم طوله ولانه لا يحتمل وجود المسيح في بحر الروم ولا هناك مصب فرع من فروع النيل او ترعة من ترعه ثم اربنا الصورة للعاجور فلور مدير نباتين الحيوانات في الجزيرة ففحصها وأكد لنا انها صورة سماح صغير كما ظنتم . وهو يفسر وجوده هناك بانه كان مع بعض الركاب في مركب من المراكب فوقع في البحر ووصل الى حيث وجدتموه . ويورد ان تكتبوا الينا او اليه بكل ما تتذكرونه من التفاصيل عنه وعسى ان تكونوا قد حفظتموه مصبراً